



Distr.  
GENERAL  
A/CONF.172/7/Add.1  
22 April 1994  
ARABIC  
Original: ENGLISH

المؤتمر العالمي للحد  
من الكوارث الطبيعية  
يوكوهاما، اليابان  
٢٣ - ٢٧ أيار/ مايو ١٩٩٤



البند ١٠(أ) من جدول الأعمال المؤقت\*

## الحد من الكوارث الطبيعية: المجتمعات السريعة التأثر

### الدورة التقنية

#### إضافة

#### سرعة تأثر المجتمعات والمعرفة المحلية

موجز للعرض المقدم من الصليب الأحمر الياباني،  
بالتعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر  
والهلال الأحمر

١- مع تأثر ٢٥٠ مليون شخص بالكوارث سنوياً وانضمام نحو ١٠ ملايين شخص آخرين إليهم سنوياً، باتت فرص اضمحلال عملية التصدي للكوارث ضئيلة. وتتسبب الكوارث الطبيعية في مقتل حوالي ١٥٠ ٠٠٠ شخص سنوياً في جميع أنحاء العالم. ومن ثم، ففي حين أن التقليل من الكوارث يجب أن يُعنى بالحيلولة دون حدوث هذه الوفيات، فيجب أن يُعنى كذلك بالحيلولة دون المعاناة المستمرة للمتأثرين تأثراً فاجعاً بالكوارث، الذين يتجاوز عددهم سنوياً العشرة ملايين في أفريقيا والمائة مليون في آسيا. وهذا يعني معالجة الأسباب الكامنة وراء سرعة التأثر بالكوارث.

٢- إن إحدى الأدوات المتاحة في التقليل من آثار الكوارث هي المعرفة المحلية، وهي أداة لا يتم تقديرها حق قدرها. وقد تراكمت هذه المعرفة عبر الأجيال لدى أَسْر ومجتمعات عليها أن تواجه بانتظام الآثار المترتبة على الكوارث، حيث أن واقع الكوارث الطبيعية هو أنها متكررة الحدوث. فالفيضانات تحدث بانتظام في بنغلاديش، والجفاف يهدد القرن الأفريقي على الدوام، ويبدو أن الزلازل تصيب جمهورية إيران الإسلامية كل سنتين. إن تكييف التأهب للكوارث والمساعدة على التخفيف من آثارها بحيث يتم ذلك بالاستعانة بالمعرفة والتنظيم المحليين هي استراتيجية من المحتمل أن تحقق نجاحاً أكبر بكثير من استراتيجية إيجاد برامج جذابة تقنياً لكنها منعزلة تماماً.

٣- ويتضمن العرض المقدم دراسة لطبيعة المعرفة المحلية، فيبين أنها ليست ثابتة على حالها ولا هي خارقة، بل هي مورد آخذ في التطور نوعاً ما يجب تفهمه واستخدامه بالاقتران مع المعرفة الخارجية.

٤- ويتضمن العرض دراسة لدور المعرفة المحلية في الوقاية من الكوارث، وذلك من خلال دراسات حالات لمشروع لحفظ التربة والمياه في إقليم ياتانغا في بوركينا فاسو، ولبرنامج للتصدي للزلازل في إكوادور، حيث بدأ كثير من البُنَّائين يعيدون تقييم أساليب البناء التقليدية عقب زلزال عام ١٩٨٧.

٥- ويتضمن العرض دراسة للمعرفة المحلية من خلال تجربة المزارعين في المناطق المعرضة للجفاف في راجستان، حيث ينظمون اقتصادهم بطريقة تعالج أثر سنوات الجفاف باستخدام مكاسب سنوات الخير، ومن خلال تجارب مماثلة لمزارعين في بنغلاديش.

٦- إن نتائج عدم تفهم المعرفة المحلية أو العمل بناء عليها تتجلى في العواقب غير المحمودة المترتبة على استخدام السرغوم المستورد في أفريقيا لتخفيف أوضاع المجاعة، واستخدام تقنيات غير مناسبة لاعادة الإسكان في بنغلاديش عقب فيضانات ١٩٨٨ - ١٩٨٩.

٧- يقدم العرض، استناداً إلى هذه المعرفة، اقتراحات بشأن الطريقة التي يمكن بها للمؤسسات العملية أن تعمل بشكل أوثق مع ذوي المعرفة المحلية وإدخال هذه المعرفة في التجربة العلمية.

٨- وفي الختام، يدعو العرض إلى اتباع نهج الشراكة القوية في التصدي للكوارث، وهو نهج يعترف بالميزة التي يمكن اكتسابها بالجمع بين المعرفة العلمية الخارجية والمعرفة المحلية في التخفيف من سرعة التأثر بالكوارث.

-----